

للإمام المجدد السيد

محمد ماضي أبو العزائم

تخريج و شرح فضيلة الأستاذ

فوزي محمد أبو زيد

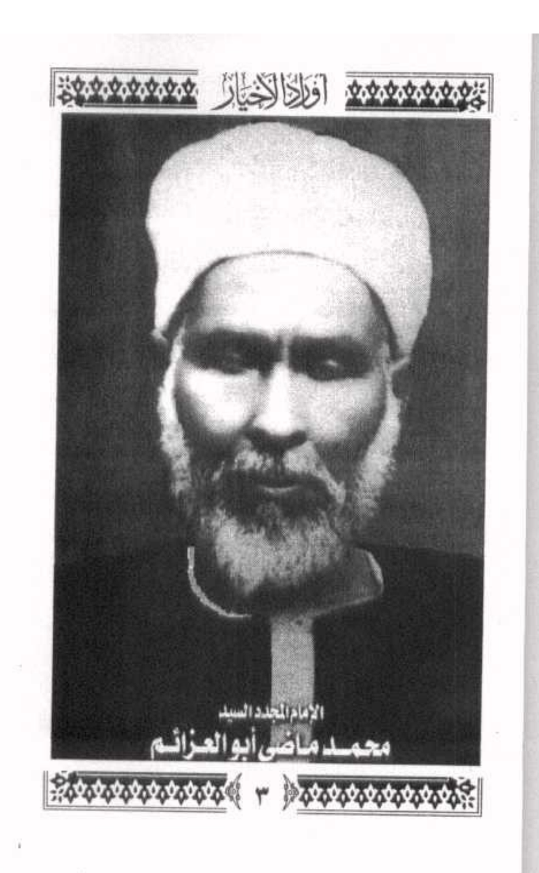
دار الإيمان والحياة



الطبعة الأولى (حجم صغير): ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م
الطبعة الأولى (حجم كبير- ضمن كتاب أذكار الأبرار): ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م

رقم الإيداع المحلى: ٢٠٧٦-٢٠٠٧
الترقيم الدولي I.S.B.N: ١-٤٢٦٧-١٧-٩٧٧

طبع في : دار نُوبَار للطباعة



الإمام المجدد السيد
محمد ماضى أبو العزائم



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي لا ينْسى من ذكره، ويزيد من شكره، والصلاة والسلام على سيِّد أنبيائه ورسله سيدنا محمد وآله، ومن اقتدى به ، وبعد .....

لما كان ذكر الله طمأنينة للقلب وسروراً للنفس وانشراحاً للصدر وراحةً للبال، فقد استنبط الصالحون من كتاب الله ومن سنة رسول الله أورادهم التي من داوم عليها يرد على حضرات القرب وساحات اللطف.

ومن أعظم هذه الأوراد التي واظبنا عليها فوجدنا فيها البهجة والنور والضياء والفتح،

الأوراد التي وضعها الإمام المجدد السيد/ محمد ماضى أبو العزائم ﷺ، وتشمل:

- ختم صلاة الصبح، يقرأه السالك كلّ صباح بعد صلاة الفجر ويكتفي ببعضه في بقية الصلوات ، وقد جمع فيه الإمام ﷺ أصحَّ ما ورد في السنَّة من أذكار الصباح والمساء، وكذلك أدعية الأنبيـــاء والمرسلين المذكورة في القرآن الكريم .

وكان دورنا في ذلك، أن قمنا بتخريج أحاديثه وذكرها كاملة لتقوى عزيمة السالك بعد مطالعة فوائدها في الأحاديث الشريفة.

- وأيضاً، اختار الإمام أبو العزائم ﷺ من فتوحاته الوهبية في الصلاة على رسول الله ﷺ – والتي يزيد المطبـــوع منها عن

السبعين – أربع فتوحــات، أضاف إليها حزب "الْحصْنُ الْحَصين"، ثُمَّ " التَّوَجُّــهُ الرُّوحَــانيَ " ، وحثَّ علي قراءتها جملة كل يوم مرةً أو مرتين ، سواءاً كان المرء بمفرده أو في جماعة، وقد قمنا بتوضيح بعض معاني الألفاظ التي تعلو عن مدارك الســالك والمبتدئ بعبارات مختصرة، اخترناها من كتاب [شرح الفتوحات الربانيَّة في الصلاة على خير البريَّــة] لمولانا الشيخ محمد علي سلامة ﷺ، ومن أراد المزيد من الإيضاح فعليه بهذا الكتاب فإنه نفيس فى بابه.

فإذا وفق السالك لذلك، وأعانه الله على العمل الموصِّل لمَحَابه ومراضيه، وحفظه من الفتن والمعاصيَ ما صغر منها وما كــبر، ما

ظهـــر منها وما بطن، رزقه الله فتحاً نورانياً وعلماً إلهامياً ونقاءاً وصفاءاً وجمالاً وبهاءاً في سويداء قلبه .... فإذا غمر النور قلبه ؛ فاض منه على جوارحه فكان مخلَّقاً بالأخلاق القرآنية، متشبِّهاً في هديه وشمائله بالذات المحمَّديَّة، إلفاً مألوفاً لكل الناس أجمعين ... وهذا هو النهج القرآني الذي يُجَمِّلُ الله به عباده المؤمنين وفيه يقول ﷺ: { إنَّ الْمُؤْمنَ يَأْلَفُ، وَلا خَيْرَ فيمَنْ لا يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ } (المستدرك للحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه).

وفقنا الله لما يحبُّه ويرضاه، .. وأعاننا على ذكره وشكره وحسن عبادته في كل أنفاسنا في هذه الحياة ، وختم لنا بالخير وألحقنا بالصَّالحين ، وخلع علينا يوم الدين خُـــلَع

محبَّته ورضـــاه، وجمعنا جميـــعاً في الدنيا في روضة حبيبه ومصـــطفاه، وفي معيته ﷺ يوم لقاء الله وصلّى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم .

الخميس ١٥ ذى الحجة ١٤٢٧هـ ، ٥ يناير ٢٠٠٧م .

فوزي محمد أبو زيد
مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

العنوان البريدى : الجميزة ــ محافظة الغربية
ت : ٠٤٠-٥٣٤٠٥١٩ ، فاكس : ٠٤٠-٥٣٤٤٤٦٠
موقع الإنترنت : WWW.Fawzyabuzeid.com
البريد الإليكترونى :
fawzy@Fawzyabuzeid.com
fawzyabuzeid@hotmail.com
fawzyabuzeid@yahoo.com

الباب الأول

أَوْرَادُ خَتْمِ الصَّلَوَاتْ الْخَمْس

يُسْتَحَبُّ لِلْمُرِيدِ أَنْ يُحْيِيَ آخِرَ اللَّيْلِ بالاسْتِغْفَارِ وَالتَّمَلُّقِ وَمُنَاجَاة رَبِّه، حَتَّى إِذَا وَجَبَ الفجْرُ صَلَّى الرَّغِيبَةَ وَجَلَسَ في مُصَلاهُ يَذْكُرُ اللَّهَ: إِمَّا بِكَلامِه سُبْحَانَهُ ، أَو بِمَا يَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرُهُ وَإِذَا قَالَ:"سُبْحَانَ اللَّهَ وَ بِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيم، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ "؛ مِنْ ثَلاثَةَ إِلَى سَبْعِين؛ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، وَيَسَّرَ أَمْرَهُ.

ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ إِن اسْتَطَاع، وَبَعْدَ التَّسْلِيم يَسْتَغْفِرُ بِسَيِّدِ الإِسْتِغْفَار ثَلاثَ

مَرّات: اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَني، وَأَنا عَبْدُكَ، وَأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْت، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْت أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي. فَاغْفِرْلِي. فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ. {١}

اللّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ (٧)، بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ، اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّة (٣)، بِفَضْلِكَ يَاذَا الْفَضْلِ الْعَظِيم {٢}، اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الدَّرَجَات الْعُلا (٣)، بِإِحْسَـــانِكَ يَا مُحْسِن، يَا أَللّه .(بالْمَدّ الطويل)، يَا أَللّه. يَا أَللّه. يَا أَللّه. (بالْمَدّ القصير)(٣)، أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

{١}: عن شداد بن أوس قال ﷺ: {سَيِّدُ الإسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ } رواه البخاري، ورواه الترمذي إلا أنه قال : { لا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إلا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ولا يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إلا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ } ، "أبوء": أي أقرُّ وأعترف.

{٢}: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ﷺ: {مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّات إلا قَالَت النَّارُ يَارَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنـــّةَ

فَنعْمَ الرَّبُّ رَبِّي ، وَنعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي ، وَنعْمَ الْوَلِيُّ وَلِيِّ ، وَنعْمَ الْوَكِيلُ وَكِيلِي ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا حُبَّكَ الخَالِصَ {٣} لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ بِلا شَوْب {٤} يَشُوبه.

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا قُرباً يَمْحَقُ {٥} مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ البَينِ {٦} حَتَى تَقَعَ الْعَينُ عَلَى العَينِ {٧} .

اللَّهُمَّ جَمَالاً يَعُمُّنَا وإحسَاناً يَشمَلُنَا وَفَضْلاً عَظِيماً يَدُومُ لَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمينْ .

بسرِّ قَولكَ سُبحَانَكَ :﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي

سَبْعَ مَرَّاتٍ إلا قَالَت الْجَنَّةُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ} رواه أبو يعلى بإسناد على شرط الصحيحين والحاكم، وروى عن ابن عبَّاس ﷺ: « أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بالذكْرِ حِينَ يَنصَرِفُ النَّاسُ مِنَ المَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِي، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بذلكَ إِذَا سَمِعْتُهُ». رواه الشيخان،وفي رواية أخرى في صحيحيهما عن ابن عباس ﷺ قال: "كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير"

{٣}: الخالص : الصافي .

{٤}:شَوْبَ : الشَوب هو ما اختلط بغيره من الأشياء.، {٥}: يمْحَقُ : يزيل ويبيد.

{٦}: البَيْن : الفُرقة .

{٧}: "حَتَّى تَقَعَ الْعَيْنُ عَلَى الْعَينِ": أي عين البصيرة على عين الحقيقة.

ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ {٨} ﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾

سُبْحَانَ اللّٰه (٣٣) الْحَمْدُ للّٰه (٣٣)

اللّٰهُ أَكْبَرُ (٣٣)

لا إِلَهَ إِلا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كَلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. {٩}

{٨}: عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: { مَنْ قَرأَ آيَةَ الكُرْسيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاة مَكْتُوبَة لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّة إلاَّ أَنْ يَمُوتَ } رواه النسائي والطبراني. وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسيِّ فِي دُبُر الصَّلاة الْمَكْتُوبَة كَانَ في ذمَّة الله إلَى الصَّلاة الأُخْرَى} رواه الطبراني بإسناد حسن.

{٩}: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: { مَنْ سَبَّحَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاة ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَحَمدَ الله ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فَتلْكَ تسْعَةٌ وَتُسْعُونَ؛ ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمَائة: لا إله إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيء قَديرٌ، غُفرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَإنْ كَانَتْ مثْلَ زَبَد الْبَحْرِ} رواه الإمام مسلم فى صحيحه .

لا إِلَهَ إلا اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه صَلّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلّمَ ، ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ {١٠}

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ (٣) {١١} اللّهُمَّ إنّكَ عَفُوٌّ كَريمٌ تُحبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا (٣) {١٢} اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافيةَ في الدِّين وَالدُّنْيا وَالآخرَة يَا رَبَّ العَالَمين (٣) {١٣} اللّهُمَّ يَا مُقَلّبَ القُلُوب وَالأَبْصَار ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دينـــكَ يَـــا أَللّه (٣) {١٤} اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنّةَ ونَعُوذُ بكَ منْ سَخَطكَ وَالنّارِ (٣) {١٥}

{١٠}:(٦٠) غافر.، {١١}:(٨) آل عمران.
{١٢}:روى الترمذي والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت: {يا رسول الله إن علمت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ فقال ﷺ: قولي: اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا}.
{١٣}: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: { مَا مِنْ دَعْوَة يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنَ — اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة } رواه ابن ماجة بإسناد جيد.
{١٤}: روى الترمذي عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة رضي الله عنها يا أم المؤمنين ما أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعاءه { يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوب ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دينكَ }.
{١٥}: عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّات، قَالَت الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّار ثَلاثَ مَرَّات، قَالَت النَّارُ: اللَّهُمَّ أجرْهُ مِنَ النَّار} رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبّان والحاكم.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادتكَ يَا أَللَّه (٣){١٦}

لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ (١٠){١٧}

اللَّهُمَّ إِنِّي(أَصبَحتُ/أَمسَيتُ) أُشْهِدُكَ وَأُشهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُك (٣){١٨} اللَّهُمَّ مَا (أَصْبَحَ/أَمْسَى) بِي مِنْ نِعمَةٍ أَو بِأَحَدٍ مِنْ خَلقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكرُ (٣){١٩}

{١٦}: روى أحمد وأبو داود وغيرهما عن معاذ أنه ﷺ أخذ بيده، وقال:{ يَا مُعَاذُ! وَاللّه إِنِي لأُحبُّكَ، أُوصيكَ يَا مُعَاذُ! لاَ تَدعَنَّ في دُبُر كُل صَلاَةَ أَنْ تَقُولَ: اللّهُمَّ أَعِني عَلَى ذكْركَ وَشُكْركَ وَحُسْن عبادَتكَ }.

{١٧}: عن أيوب رضي الله عنه أنه ﷺ قال: {مَنْ قَالَ: لاَ إِلهَ إلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ عَلَى كُل شَيْء قَديرٌ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسَ منْ وَلَد إِسْمَاعيلَ} رواه البخاري ومسلم.

{١٨}: عَنَ أنس أن رسول الله ﷺ قال: { مَنْ قَالَ حينَ يُصْبِحُ اللّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهدُكَ ونُشْهدُ حَمَلَةَ عَرْشَكَ وَمَلاَئكَتَكَ وَجَميعَ خَلْقكَ بأَنَّكَ الله لا إلهَ إلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَريكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ إلاّ غَفرَ الله لَهُ مَا أَصَابَ في يَوْمه ذَلكَ، وإنْ قَالَهَا حينَ يُمْسي غَفرَ الله لَهُ ما أَصَابَ في تلْكَ اللّيْلَة منْ ذَنْب } رواه أبو داود والترمذي.

{١٩}: عن عبدالله بن غنّام رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : { مَنْ قالَ حينَ يُصْبحُ: اللّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بي منْ نعْمَة فمنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يومه، وَمَنْ قالَ مثْلَ ذَلكَ حينَ يُمْسي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَته } رواه أبو داود والنسائي رضى الله عنهم أجمعين.

اللَّهُمَّ إِنِّي (أصبحتُ/أمسيتُ) منْكَ فِي نعمَةٍ وَعَافِيةٍ وَستْرٍ، فَزِدْنِي نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَسَتْرَاً فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ (٣) {٢٠}

رَضيتُ باللَّهِ تَعَالَى رَبَّا وَبالإِسلامِ دِينَاً وَبِسَـــيدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ نَبِيَّاً وَرَسُولاً (٣) {٢١}

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامــــَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٣) {٢٢}

بسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ ولا فِي السَّــمَاءِ وَهُوَ السَّــمِيعُ العَــلِيمُ (٣) {٢٣}

أَعُوذُ باللَّهِ السَّــمِيعِ العَــلِيمِ مِــنَ الشَّيطَّانِ الرَّجِيمِ (٣) {٢٤}

{٢٠}: عن ابن عباس ﷺ أنه ﷺ قال: { مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ، فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ــ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ــ، إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ } رواه ابن السنى.

{٢١}: عن المنذر قال: {سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَأَنَا الزَّعِيمُ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ} رواه الطبراني باسناد حسن،"الزَعَيم": الكفيل، وفي رواية أبي داود والترمذي:{مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ }

{٢٢}: عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: { أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ } ، رواه مسلم والترمذي وحسّنه ولفظه : "من قال حين يمسي: ثلاث مرات أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لم تضره حُمَة تلك اللَيلةَ" قالَ سهيل: وكَانَ أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة: فلدغت جارية منهم فلم تجد لها ألماً".

بِسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٤٥)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمَ

وَأَعْطِنَا الخَيْرَ وَادفَعْ عَنَّا الشَّرَّ وَنَجِّنَا وَاشْفِنَا يَا

رَبَّ العَالَمِينَ (٤٥)

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ،نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ولا حَوْلَ وَلا قُوْةَ إِلا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (٤٥)

يَا حَفِيظُ يَا سَلامُ يَا وَاقِي يَا كَافِي يَا شَافِي

يَــا أَللَّه (٤٥)

{٢٥} ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن

رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ

وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ

بَيۡنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ

{٢٣}: عن أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِسْمِ اللَّه الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمه شَيْءٌ في الأَرْضِ ولا في السَّماء وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاثَ مَرَّات، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاء حَتَّى يُمْسِيَ، وإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاءً حَتَّى يُصْبِحَ} رواه وابن حبان فى صحيحه ، وله روايات أخرى .

{٢٤}: روي في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي وغيرهما أن النبي ﷺ قال قبل القراءة في الصلاة : { أَعُوذُ بالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم منْ هَمْزه ونَفْخه ونَفْثه }.

{٢٥}: الآيَتَان (٢٨٥،٢٨٦) من سورة البقرة.

عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ قال :

{ إِنَّ ٱللَّهَ كَتَبَ كتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَات وَالأَرْضَ بأَلْفَي عَامٍ فَأَنْزَلَ منْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بهمَا سُورَةَ ٱلْبَقَرَة، لا تُقْرَآن في دَارٍ ثَلاثَ لَيَال لا يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ } رواه الترمذي والنسائي وابنُ حبان والحَاكم.

(ملاحظة: يستكمل التخريج بالهوامش السفلية)

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ (٣) لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا (٣) رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا (٣) رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ (٣) وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ (٣) أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ (٣)

فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٣) {٢٦}

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ (٣) {٢٧} إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (٣) {٢٨} عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا (٣) رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ (٣) {٢٩} ط إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ (٣) {٣٠}

{٢٦}: الآية (١٣٧) سورة البقرة .
{٢٧}: الآية (١٤٧) سورة آل عمران.
{٢٨}: الآية (٧٩) سورة الأنعام.
{٢٩}: الآية (٨٩) سورة الأعراف.
{٣٠}: الآية (١٩٦) سورة الأعراف.

رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٣) {٣١}

إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم (٣) {٣٢} فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗا وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ (٣) {٣٣} رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ (٣) {٣٤} رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ (٣) {٣٥} رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (٣) {٣٦}

{٣١}: الآيتان (٨٥،٨٦) سورة يونس.
{٣٢}: الآية (٥٦) سورة هود.
{٣٣}: الآية(٦٤) سورة يوسف.
{٣٤}: الآية(١١٨) سورة المؤمنون.
{٣٥}: الآية (١٦٩) سورة الشعراء.
{٣٦}: الآية(٢١) سورة القصص.

رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ (٣) {٣٧} رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٣) {٣٨}

اللّٰهُمَّ يَاقَوِي يَاعَزِيزُ يَامُنْتَقِمُ يَاقَهَّارُ أَهْلِكْ أَعْدَاءَنَا الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارَ(٣) يَامَلِكُ يَاقُدُّوسُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا وَاسِعُ يَا سَرِيعُ يَا أَللّٰهُ (٣) رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ (٣) قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٣) {٣٩}

{٣٧}: الآية(٤) سورة الممتحنة.
{٣٨}: الآية(٥) سورة الممتحنة.
{٣٩}: الآيتان (٤٥،٤٦) طه.

اللَّهُمَّ كَمَا أَمَّنْتَهُمَا فَآمِنَّا، وَكَمَا كُنْتَ مَعَهُمَا فَكُنْ مَعَنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ (٣) وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ (٣) فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ (٣)[40] اللَّهُمَّ كَمَا وَقَيْتَهُ السَّيِّئَاتِ فَقِنَا السَّيِّئَاتِ وَكَمَا أَهْلَكْتَ أَعْدَاءَهُ فَأَهْلِكْ أَعْدَاءَنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ (٣)

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣

---

[40] الآيتان (٤٤، ٤٥) غافر.

ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴿٤﴾ (٣)[٤١]

لا حَوْلَ وَلا قُوَةَ إلا باللَّهِ العَلّي العَظيمِ (٣)[٤٢]

اللّهُمَّ كَمَا أَطْعَمتَهُمْ مِن جُوعٍ فَأَطعِمنَا وَكَمَا آمَنتَهُمْ مِنْ خَوفٍ فَآمِنَّا يَا رَبَّ العَالَمِينَ (٣)

لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ (٣) فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَـٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّ

---

[٤١] : الآيات (١: ٤) قريش.

[٤٢] عن أبي موسى ﷺ: أن النبي ﷺ قال له: {قل " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ } رواه البخاري ومسلم.

وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٣) {٤٣}
اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَجَبتَ لَهُ فَاستَجبْ لَنَا وَكَمَا نَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ فَنَجِّنَا يَارَبَّ العَالَمِينَ (٣) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرتَنَا بِأَنْ نَدعُوَ لِمَن أَسدَيتَ لَنَا نِعمَةً عَلَى يَدِيه،فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِي أُستَاذَنَا أَبَا العَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ الجَزَاءِ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ،وَتَمنَحُنَا وَإِخوَانَنَا أَينَ كَانُوا

{٤٣}: الآيتان (٨٧،٨٨) سورة الأنبياء .
قال ﷺ: {دعوة يونس بن متى التي دعا بها وهو في بطن الحوت وهي "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" ما دعا بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له} أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي والضياء عن سعد بن أبي وقاص ﷺ.

وَكَيْفَ كَانُوا العَمَلَ بِالسُّنَّة وَالتَّوفيقَ وَالحفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمات،وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَسبِغْ عَلَينَا نعمَكَ ظَـاهِرَةً وَبَـاطِنَةً يَـا مُجِيبَ الدُّعَاء {٤٤}

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ

وَرَضِيَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ

{٤٤}: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّد الآخِرِ. فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّه مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ} رواه الشيخان.

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝

الفَاتِحَة

****

وعلى المريد أن يغمض عينيـــه ، مـــراقباً ، متأملاً ؛ ليقتبس أنوار هذا الدعاء بروحه من عالم الملكوت الأعلى .

ملاحظة

وَرْد ختم صلاة الظهر والعصر والعشاء :

يبدأ من قول الإمام: "يَا أللّـــــه .. بالمد

الطويل (ص ١٠، سطر ١٠) ، حتى قولــه :
" اللَّهُمَّ أَعنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادتكَ ياألله "(ص ١٨، سطر ٢).

وِرْد ختم صلاة المغرب :

يبدأ من قول : " اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ" (ص١٠، سطر ٦) ، حتى قول :" أَعُوذُ باللَّه السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطَّانِ الرَّجِيمِ " (ص٢٠ – السطر الأخير).

ثم تقرأ الصلوات المذكورة بعد (فى الفصل الثانى) صباحاً أو مساءاً ، ولو في شغله منفرداً أو مع الجماعة إذا اتسع الوقت .

هذا وبالله التوفيق.

الباب الثاني

الفُتُوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ فِي الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

الدُّعَاءُ القُرْآنِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ آمين[1]

شَروْحَات

الفُتُوحَاتُ الرَّبَانِيَّةُ فِى الصَّلاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

{١}: الآيات (١:٧) سورة الفاتحة :

عن أبي سعيد بن المُعليّ رضي الله عنه قال :

كنت أصلّي بالمسجد ، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله ، إنّي كنت أصلي ، فقال :

{ ألم يقل الله تعالى: ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾ [الأنفال(١٥)] ، ثم قال :

لأعلّمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت:

يارسول الله إنك قلت : لأعلّمنك أعظم سورة في القرآن ، قال :

الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته }.

رواه الأمام البخاري رضى الله عنه فى صحيحه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا
رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾
ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ
﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ {٢}

{٢} الآيات (١:٥) سورة البقرة :
عن أبي هريرة رضي الله عنه :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

{ لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، إِنَّ الْشَّيْطَانَ يَفرُّ مِنَ الْبيت الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَة }.

رواه الإمام مسلم رضى الله عنه فى صحيحه .

ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ {٣}

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ

{٣}: الآية (٢٥٥) سورة البقرة :
عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

{ يَا أبَا الْمُنْذِرِ ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَعَكَ أعْظَمُ ؟ ، قُلْتُ: ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: لِيَهنَكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِر }.

رواه الإمام مسلم رضى الله عنه فى صحيحه ، ورواه الإمام أحمد بإسناد صحيح وزاد فيه :

{ وَالَّذي نَفْسي بِيَده إنَّ لِهَذه الآيَة لِسَانًا وَشَفَتَينِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ }.

بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿٣﴾
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ
﴿٣﴾ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِۦ ﴿٣﴾ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا
وَٱرْحَمْنَآ ۚ ﴿٣﴾ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا
عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ . {٤}

{٤} :

الآيتان (٢٨٥:٢٨٦) سورة البقرة.

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال:

{ مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَينِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ؛ كَفَتَاهُ }.

رواه الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما .

ومعنى "كفتاه" :

- أي أجزأتاه في قيام تلك الليلة.
- وقيل كفتاه كل شيطان تلك الليلة.
- وقيل كفتاه ما يكون من الآفات في ليلته.
- وقيل حسبه بهما فضلاً، وكفتاه أجراً وثواباً.

والله أعلم.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ③ {٥} رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ③ {٦}

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ③ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ {٧}

{٥}

الآية (٨) سورة آل عمران.

{٦} :

الآية (١٤٧) سورة آل عمران.

{٧} :

الآيتان (١٧٣،١٧٤) سورة آل عمران.

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي
ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا
وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ ③ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن
تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَآ إِنَّنَا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ③ رَبَّنَا
فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ③ {٨}

{٨}

الآيات (١٩٠:١٩٣) سورة آل عمران.
روى الديلمي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
وعن أبيها الصديق قالت :
قال رسول الله ﷺ:

{ وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ }

رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴿٣﴾ {٩}

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ {١٠}

{٩} :

الآيات (١٩٤:١٩٥) سورة آل عمران.

{١٠} :

الآيات (١:٣) سورة الأنعام.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

{ من قرأ إذا صلى الغداة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام: ﴿الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ... إلخ﴾ نزل إليه أربعون ألف ملك، يكتب له مثل أعمالهم، ونزل إليه ملك من فوق السموات، ومعه مرزبة من حديد، وإن أوحى الشيطان في قلبه شيئاً من الشر ضربه حتى يكون بينه وبينه سبعون ألف حجاب، فإذا كان يوم القيامة، قال الله تعالى: "أنا ربك، وأنت عبدي، أمشي في ظلي، وأشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، وأدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب}.

حديث غريب في اسناده إبراهيم بن اسحاق الصيني: قال الدار قطني: متروك وقال الأزدي: زائغ، لكن وثقه ابن حبان، وله شاهد مرفوع من مرسل سعيد بن المسيب ومرسل أبي المخارق عن زيد بن أسلم: أن موسى عليه السلام قال:

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ③ {١١}

رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُواْ قَوْلِي وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ③ {١٢}

{ يا رب أخبرني بأهلك، الذين هم أهلك، الذين تؤويهم في ظل عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك. قال: هم الطاهرة قلوبهم، البريئة أيديهم، الذين يتحابون لجلالي الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا ذكرت بهم، الذين يسبغون الوضوء على المكاره، وينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى وكرها الذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب، والذين يكلفون بحبي، كما يكلف الصبي، بحبِّ الناس، الذين يعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار" }، أخرجه ابن أبي الدنيا في "كتاب الأولياء"، والبيهقي في "الشعب".

{١١} :
الآيتان (١٢٨،١٢٩) سورة التوبة.

روى ابن السني عن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: { مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَـوْم حـين يُصبحُ وَحِينَ يُمْسِي: "حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ" سَبَعَ مَرَّاتٍ ؛ كَفَاهُ الله تَعَالى مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنيَا وَالآخِرَة }.

{١٢} :
الآيات (٢٥:٢٩) سورة طه.

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْأٓخِرِينَ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ ٣ {١٣}

رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ٣ {١٤}

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ٣ {١٥}

{١٣} :

الآيات (٨٣:٨٦) سورة الشعراء.

{١٤} :

الآية (٢٨) سورة نوح.

{١٥} :

الآيات (١:٤) سورة الإخلاص.

عن أبي سعيد الخدري ﷺ:

أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: "قل هو الله أحد" يردّدها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، وكان الرجل يقالّها (يستقلُّ كلماتها) فقال رسول الله ﷺ:

{وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ}

رواه الإمام البخاري رضي الله عنه في صحيحه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا
خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ {١٦}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ
ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ
ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ
فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ
وَٱلنَّاسِ {١٧}

{١٦} :
الآيات (١ : ٥) سورة الفلق.

{١٧} :
الآيات (١ : ٦) سورة الناس.

عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه ﷺ قال:
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي بنا فأدركناه فقال :

{"قُلْ"، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: "قُلْ"، فَلَمْ أَقُلْ، ثُمَّ قَالَ: "قُلْ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَاذَا أَقُولُ؟، قَالَ: "قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَينِ حينَ تُمْسِي وَحينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ" }.

رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

الْفَتْحُ الأَوَلُ مِنِ الْصَّلَوَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا {١٨}

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. {١٩}

ٱللَّهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ ٱلصَّلاَةِ عَلَىٰ قَبْضَةِ أَنْوَارِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَمَجْلَى أَسْرَارِكَ ٱلْكَنْزِيَّةِ، وَسِرِّ تَجَلِّي ٱلْعَوَالِمِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلأَسْمَائِيَةِ، ٱلْـجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ فِي مَقَامِ الأَحَدِيَّةِ، وَبَيْنَ ٱلآخِرِيَّةِ فِي مَقَامِ الوَاحِدِيَّةِ، وَبَيْنَهُمَا فِي مَقَامِ ٱلوَحْدَانِيَّةِ. {٢٠}

{١٨}: الآية (٥٦) سورة الأحزاب.

{١٩}: لَبَّيْكَ : إجابة لك ولزوماً لطاعتك.

{٢٠}: قَبْضَة أَنْوَارِكَ ٱلذَّاتِيَّة :مجمع الأنوار الإلهية الذاتية.، مَجْلَى أَسْرَارِكَ ٱلكَنْزِيَّة : انجلت به وانكشفت به أسرار الله الخفية.، سِرِّ تَجَلّي ٱلعَوَالِمِ ٱلصِّفَاتِيَّة : ان ﷺ هو السبب والسر والأصل في ظهورها لأنها ظهرت لذاته.

مَصْدَرِ حَقَائِق ٱلمظَاهِرِ ٱلأَسْمَائِيَة : مَصْدَر: أصل، حَقَائِق : روح، والمعنى: سرُّ بقاء وحياة الأسماء في الصور الكونية التي تبرز بها.

الأَحَــدِيَّة : كان الله ولا شيء معه.

الوَاحــدِيَّة: الإنفراد بالبقاء.

الوَحْــدَانِيَّة: تجَلّي الله في الشئون بالأسْمَاء والصفات.

اللَّهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلَ صَلَوَاتكَ عَلَى عَيْنِ الْحقِّ الْكَامِلِ فِي مَظْهَرِ الْخَلق. {٢١}

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَفْرَفِ الْعَظَمَةِ السُّبُوحِيَّة وَحُجُبِ الْكَمَالاَت المطَلْسَمَة الْقُدُسَيْة الْمُنبَعث مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ الْعَوَالِمِ الْمَلَكِيَّة، وَمِنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَات الهدَايَات الرَّبَّانيَّة. {٢٢}

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَرْزَخِ الْهُوِيَّة وَرَمْزِ الأُلُوهيَّة الظَّاهِرِ بِه عَنْهُ فِي مَقَامِ كَانَ اللهُ وَلاَ شَيْءَ مَعَهُ وَالْبَاطِنِ فِي مَقَامِ تَجَلِّي الْحَقَائق الأَسْمَائِيَّة فِي مَقَامٍ وَهُوَ عَلَى مَا عَلَيْه كَانَ. {٢٣}

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمِ عَلَى أَلف الْبدَايَة الْمُشيرَة إِلَى وَحْدَة الْكَثرَة وَاسْتقَامَة الْقَيُّوميَّة الْمُتَنَوِّعَة فِي مَظَاهِرِ الْجَمَالِ الْمُدْهِشِ وَالْجَلاَلِ الْمُحَيِّرِ الْمُتَجَلِّي عَنْ حَقَائِقِ الْقُدْسِ. {٢٤}

{٢١}: هَاطل: الهاطل هو المتتابع المتفرق العظيم القطرات.، عَيْنَ الحق: يعني الحق الذي عيَّنته وأظهرته لجميع خلقك.، الْكامل في مَظهر الخلق: الذي تجاوز المدى في جميع المكارم التي وهبها الله للخلق.

{٢٢}: رفرف الْعَظمَة السُّبوحيَّة: الحاجب عن جميع العوالم سواطع أنوار العظمة والكبرياء الإلهي.، الكمالات: المقامات، الْمطلسمة: المستورة ولا ينالها العارفون إلا بإذنه.، الْمُنْبَعث منْ شَمْس صفاتها نُورُ العَوالم الملكيّة: فهوَ الشمس التي تنير بصفاتها ومعانيها ومعارفها للعوالم الروحانية العالية، ومن بدْر صُور جمالها آيات الهدايات الربَّانيَّة: كان سابق الرسل صورا لهدايته ورحمته وبدورا مواجهين لشمسه؛ منه يستمدون وعنه يصدرون.

{٢٣}: برزَخ: ممر ومعبر، الهويَّة: الحقيقة الذاتية، رَمْز: علامة خاصة.، الظاهر به عَنْهُ في مَقام كان الله ولا شيْء مَعَهُ: تشهد فيه العوالم ما يطلبون من معاني حضرة الله لأنه سبحانه تجلي فيه بأنوار كمالاته وجمالاته الأولية، ولما تجلت أسماء الله وظهرت معانيها في إبراز الكائنات الروحانية والكونية، كان عليه السلام باطنا وسرا خافيا في هذه المخلوقات.

{٢٤}: ألف البدَايَة: يعني أولية الأشياء، وله ﷺ وجود خفي في كل مشاهد الجمال وهي الصور الحسنة وكذلك في مشاهد الجلال وهي الصور المزعجة التي تسبب المصائب والآلام والشقاء والعذاب في الدنيا والآخرة.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمِ عَلَى مَنْ عَجزَ الْكُلُّ عَنْ إدْرَاْك ظلِّ صُورَته اْلمحَمَّديَّة وَأَذقْنَا حَلاَوَةَ الفَنَاء فِي مَبَادي مَعَانِي أَنْوَارِه الرَّبَّانيَّة حَتَّى نَثْبُتَ فِي دَائِرَة أَتْبَاعه، وَنَنْتَظِمَ فِي عقْد مَعيَّته، انْتظَاما يُشْهدُنَا جَمَالَهُ فِي كُلِّ مَنْقُولَ، وَكَمَالَهُ فِي كُلِّ مَعْقُول حَتَّى لاَ نَشْهَدَ إلاَّ هُوَ دَالاًّ بِكَ عَلَيْكَ قَائماً لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ {٢٥}
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمّدٍ وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ وَسَلِمْ.

الْفَتْحُ الثَّانِي مِنِ الصَّلَوَاتِ

اللّهُمَّ أَفضْ منْ مَجَالي ذَاتكَ القُدْسيَّة بحَارَ الصَّلاَة الْكَمَاليَة، عَلَى عَيْنِ الْحَقيقَة الْمُحَمَّديَّة، الْمُتَجَلِّيَة عَنْ كَمَال الذَّات فِي جَمَالاَت وَاْحديَّتكَ وَتَسْليمَات الْمَعَانيْ الأَكْمَليَّة عَلَى {٢٦}

{٢٥}: ظِلِّ صُورَتِه الْمُحَمَّدِيَّة: ظل الصورة المحمدية هو محاسنها وَآدابها الظَاهِرة التي لمسها الناس جميعاً في أخلاقه الكريمة.، حَلاَوَةَ الفَنَاء: لذة الإحساس الروحي.

نَثْبُتَ في دَائِرَةَ أَتْبَاعِه: نتمكن في جهاد النفس، ونُدَوِنُ في سَجل أتبَاعه.

نَنْتَظِمَ في عقد مَعيَّته: نكرم بالإنتماء إليه.

مَنْقُوَل: مكتوبَ ومَأثوَر عنه من قرآن وسنة.

مَعْقول: تعقله لطائف ورقائق أهل معيته.

{٢٦}: اللَّهُمَّ أَفض: الإفاضة: العطاء الكثير، مَجَالي ذَاتكَ القُدْسيَّة: أنوار ذاتك المنزهة الواضحة.، الْصَّلاَةَ الْكَمَالِيَة: التي بلغت الذروة في الكمال والعظمة ، عَيْنَ الْحَقيقَةَ الْمُحمَّديَّة: المعاني والأسرار والأنوار القائمة في ذات رسول الله ﷺ.

الْمُتَجَلِّيَة عَنْ كَمَال الْذَّات في جَمَالاَت وَاْحديَّتك: ظهرت الحقيقةَ المحمدية تبينَ وتكشف عنَ كمالاَتَ ذات الله التي لاحت له ﷺ بعبارات وبيانات أخذت بمجامع القلوب، وتَسْليمَات الْمَعَانيْ الْأَكْمَليَّة: وسلّم عليه بمعانيك الأكمليَةَ من البهاء والمجد والرَفعَة والثناء والعزة والعظمة والكبرياء والجلال.

مَظْهَرِ الْحَقَائِقِ الأَحْسَانِيَّةِ، وَمَصْدَرِ الصُّوَرِ الأَلَــهِيَّةِ وَزَيْتِ الزُّجَاجَةِ الْمِثَالِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ، الْمُنَزَّهَةِ فِي حَيْطَتِهَا عَنِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ. {٢٧}

أَللَّهُمَّ صَلِّ مِنْكَ صَلاَةً لاَ يَعْلَمُ قَدْرَهَا إِلاَّ أَنْتَ، عَلَى نُورِ كَنْزِ الْعَمَاءِ الأَزَلِيِّ، وَلَوْنِ التَّجَلِّي الأَوَّلِيِّ، مَنْ لاَ يَعْلَمْ قَدْرَهُ الْحَقِّيَّ وَلاَ يُحِيطُ بِكُنْهِ مَقَامِهِ الْخَلْقِيِّ إِلاَّ أَنْتَ وَسَلِّمْ بِكَ عَلَى مَنْ بِهِ عُرِفَ الْحَقُّ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ الْخَلْقُ{٢٨}

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ الأَعْظَمِ وَوَصْفِكَ الْكَامِلِ الأَكْرَمِ، وَنُورِكَ السَّاطِعِ الأَفْخَمِ عَلَى جَوْهَرَةِ كَنْزِكَ الْيَتِيمَةِ الَّتِي نُظِمَ{٢٩}

{٢٧}: مَظْهَر الْحَقَائق الأحْسَانيَّة: رسول الله هو المظهر الذي ظهرت فيه معاني الإحسان الرحماني، من العطاء والبذل والسخاء، والكرم والود .. إلخ ،مَصْدَر الصُّوَر الأَلهيَّة: الصور الإلهية التي تخلقت بأخلاق الله هم أحباء الله وأصفياؤه ورسله وأنبياؤه. ، زَيْت الزُّجَاجَة الْمثاليَّة النُّورَانيَّة: ويقصد به اليقين الذي يملأ قلوب أصحاب الصور الإلهية فـ الزُّجَاجَة هي القلب وو المثاليَّة التي ارتقت في عالم المثال وهو الصفاء والنقاء والبهاء، و يعني الشفافة.

{٢٨}: كنْز الْعَمَاء الأَزَليّ: هو حضرة الذات بكل مقاماها ومعانيها وأسمائها وصفاها.، وَلَوْن التَّجَلي الأَوَّليّ: ومعنى التجلي: هو ظهور حضرة الحق للخلق بمعانيه وصفاته وكمالاته وجمالاته في حضرة المصطفى عليه السلام.، قَدْرَهُ الْحَقيّ: يعني مقامه ورتبته ومترلته عند الله، بكُنه مَقامه الْخَلقيّ: أصل تكوينه وخلقه وهو خيار من خيار من خيار، وَسَلّم بكَ: أي بذاتك القدسية.

{٢٩}: باسْمكَ الْجَامع: وهو "الله" لأنه الإسم الجامع لكل المعاني الإلهية.، وَصْفكَ الْكَامل الأَكْرَم: وهو الرحمن الرحيم، لاشتمال هذين الاسمين على جميع أوصاف الكمال والكرم الإلهي.، نُورك السَّاطع الأَفْخَم: وهو نور الذات، ونور الأسماء والصفات، (جوهرة كنْزك اليتيمة)هو سيدنا محمد جوهرة كنْز تلك الحضرات واليتيمة التي ليس لها مثل ولا شبيه في كل شيء.

لأجْلهَا عقْدُ مَظَاهرِكَ الْجَمَاليَّة، وَشَمْسِ التَّجَلِّيَّات الَّتي اسْتَضَاءَ بهَا بُدُورُ الأَمَانَات الشَّرْعيَّة، وَسَطَعَتْ عَنْهَا جَميعُ الأَنْوَارِ الْمُلْكيَّة وَالْمَلَكُوتيَّة، وَسَلِّمْ عَلَيْه سَلاَماً صَدَرَ عَنْ حَضَرَات أَسْمَائكَ وَصفَاتكَ الْكَمَاليَّة. {٣٠}

أللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ هَيَاكِلِ الْعَوَالِمِ الْمَلَكيَّة وَأَصْلِ كُلِّ الْعَوَالِم الْعُلْويَّة، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقيم بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْق، وَالْحصْنِ الْحَصينِ لكُلِّ مَوْجُود وَالرَّحْمَة الْعُظْمَى لجَميعِ الْعَالَم{٣١}

أللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَيْه وَمَتِّعْنَا بِاتِّبَاعه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمْ وَاحْمنَا بحمَايَته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمْ، وَاجْعَلْنَا منْ أَهْلِ شَفَاعَته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمْ وَأَحيِّنَا بمَحَبَته صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمْ

{٣٠}: عقْدُ مَظَاهِرِكَ الْجَمَالِيَّة: عقد النبوة فإن الله جعل الأنبياءَ مظاهر للَجمال الإلهيَ، فهم الأقمار التي أنار الله بها الوجود الإنساني، شَمْسِ التَّجَلِّيَات: رسول الله شمس لتجليات الحقائق وإظهارهاَ، وتوضيح المعاني وتبيانها، بُدُورُ الأَمَانَات الشَّرْعِيَّة: حملة التكاليف والأمانات التي فرضها الله علىَ عباده، وطالبهم بها على ألسنتهم وهم النبيون والمرسلون والعلماء العاملون.، سَطَعَتْ عَنْهَا جَمِيعُ الأَنْوَارِ الْمُلْكِيَّة وَالْمَلَكُوتِيَّة: نوّرت عالم الروح منَ الملائكة وغيرهم مَن أهل الملأ الأعلى ونورت عالم الملك بالعلوم والمعارف والرحمة والهدي.

{٣١}: الْعَوَالِم الْمَلَكِيَّة: هي الكائنات التي تدرك بإحدى الحواس الخمس، وَهي عالم المادة كالأجسام والألوان والروائح والأصوات والمطعومات.

الْعَوَالِم الْعُلْوِيَّة: هي الأرواح المجردة من عناصر المادة، وهَم عالم الملائكة بجميع أنواعهم ومقاماتهم، وكذلك أرواح بني آدم على جميع أشكالهم، المؤمن والكافر، وأرواح الجن كذلك.، الصِّرَاط الْمُسْتَقِيم بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْق: الصلة الموصلة إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، والوسيلة المقربة إليه جَلَّ جَلَالُهُ.، الْحِصْنِ الْحَصِين: الحفظ القوي المتين.

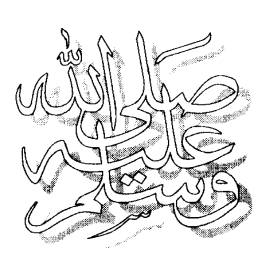
وَأَوْصِلْنَا إِلَيْهِ عَلَى بُرَاقِ سُنَّته وَنَجَائِبِ مَحَبَّته، وَابْعَثْنَا مَحْفُوفِينَ بِأَنْوَارِهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ رَأْفَتِه وَحَنَانَته، فَائِزِينَ بِجِوَارِهِ فِي مَقَامٍ يَغْبِطُنَا عَلَيْهِ الْملائكَةُ وَالْمُقَرَّبُونَ، {٣٢} إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ مُجِيبُ الدُّعَاء، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْن، لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْوَدِ الأَجْوَدِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ عَلَى الدَّوَامِ آمِينْ.

{٣٢}: بُرَاق سُنَّته: أي العمل بسنته لأن العمل بالسنة دليل محبته الصادَقَة وهو أسرع أمر يوصل إلى معيته ﷺ

نَجَائب مَحَبَّته: النجائب هي الركائب السريعة والمحبة وَالشَوق هيَ أقوى معين على اجتياز عقبات المحن والفتن التي تعترض المحب في سعيه إلى معينه رسول الله ﷺ.

مَلحُوظِينَ: متابعين، يَغْبِطُنَا: الغبطة: تمني الحصول على مثل هذه النعمة.



الْفَتْحُ الثَّالِثُ مِنَ الصَّلَوَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْعَقْلِ الأَوَّلِ الَّذِي أَضَاءَ بِنُورِ أَوَّلِيَّتِهِ عَوَالِمَ الأَرْوَاحِ النُّورَانِيَّةِ، وَاللَّوْنِ الذَّاتِي الَّذِي تَزَيَّنَتْ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ جَمِيعُ الآثَارِ الْكَوْنِيَّةِ. وَالْمَظْهَرِ الْحَقِّيِّ الَّذِي أَفَاضَ عَلَى الْعَوَالِمِ كُلِّهَا أَسْرَارَ التَّجَلِّيَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ الْمُتَحَقِّقِ فِي الْمَظْهَرَيْنِ الْحَقِّي وَالْخَلْقِيِّ فِي الآخِرِيَّةِ. {٣٣}

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَصْدَرِ التَّجَلِّيَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ وَمُفِيضِ غَيْثِ التَّفَضُّلَاتِ الْجَمَالِيَّةِ {٣٤}

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصُّورَةِ الْحَقِّيَّةِ الَّتِي انْتُسِخَتْ مِنْهَا أُمُّ كِتَابِ الْحَضَرَاتِ الْكَمَالِيَّةِ {٣٥}

{٣٣}: **الْعَقْلِ الأَوَّلَ**: أول عقل عرف الله، وعقل عنه كل شيء ووعي عَن جنابَه كل أمر هو رسول الله وقد أمدَ من جاء من بعده إنسا وملائكة وجن، **عَوَالمَ الأَرْوَاحِ النُّورَانيَّة**: هي حقائق الأنبياء والمرسلين وورَثتهم وعوالم الملأ الأعلى.، **اللَّوْن الذاتي**: الوصف الخاص بذات الله سبحانه من الرأفة وَالرحمة َوالعفو وغير ذلك من صفات الحق التي وهبها الله لرسوله ليكون خليفة عنه فنشهد فيه ﷺ كمالات الله وجمالاته.، **الْمَظْهَر الْحَقِّيّ**: المرآة التي ظهرت فيها معاني وجمالات وكمالاتَ الله ﷻ وهو رسوله ﷺ.، **الْمُتَحَقق في الْمَظْهَرَين الْحَقي وَالْخَلْقِي في الآخريَّة** : أكرَم َالله رسوله ﷺ وأظهره في عالم َالآخرَة بالمظهَرَينَ المعنوي والحسي بالشفاعة ، وفى البرزخ ببقاء معانيه وأنواره وعلومه ورسالته فينا، فلم تنسخ ولم تبدل.

{٣٤}: **التَّجَلّيَات الْوَاحديَّة**: ظهور أنوار الواحد سبحانه في الأنواع وَالأعداد، وَالأشياء وجميع الكائنات للعارفين حتى شهدوا الواحد عز وجل في أفعاله وصفاته وأسماءه، **التَّفضُّلات الْجَمَاليَّة**: ما يعطيه رسول الله للمقربين، من العلوم وَالنظرات َوالهبات.

{٣٥}: **الصُّورَة الْحَقّيَّة**: هي صورة معاني أسماء الله وصفاته الحقيقية، وهَي الحضرَة الأحمدية، وتلك صورته ﷺ المواجهه للوجه العلي سبحانه. وقد نسخ الله منها نسـخة

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَيْطَةِ هُوِيَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ، ٱلَّذِي أَعْجَزَ الْكُلَّ فِي فَهْمِ مَا ظَهَرَ مِنْ صِفَاتِهِ الآدَمِيَّةِ. {٣٦}

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى شَمْسِ الأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ عَنْكَ دَلاَلَةً عَلَيْكَ، وَأُفُقِ الأَسْرَارِ الْوَاصِلِ بِكَ إِلَيْكَ. {٣٧}

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سِرِّكَ السَّارِي فِي هَيَاكِلِ الْمَوْجُودَاتِ وَرَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ مِنْكَ بِالآيَاتِ. {٣٨}

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَعَانِي أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ صَلاَةً نَشْرَبُ مِنْ حَانِ مَعَانِيهَا شَرَابَ مَحَبَّتِهِ وَنَتَتَوَّجُ مِنْ تَحَقُّقِهَا بِتَاجِ مَعْرِفَتِهِ، حَتَّى نَتَحَلَّى بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ وَنَتَمَلَّى بِمُشَاهَدَةِ حَضْرَتِهِ {٣٩}

أكرم بها أهل الحضرات الكمالية من النبيين والمرسلين وورثتهم ، وواجههم بها ، وجعلها أمَّ الكتاب لهم يرجعون إليه في كل شيء.

{٣٦}: حَيْطَة هُوِيَّة الْوَحْدَانِيَّة: أحاطه الله علماً بحقيقة الوحدانية وَالْوَحْدَانِيَّة: هيَ صفة الله سبحانه التي ظهرت بمعانيها في جميع الكائنات صفاته الآدَمِيَّة: هي التي ظهرت للمؤمن والكافر، واعترفَ بهَا العدوَ والحبيب مثل صدقه وأمانته وشجاعته وكرمه وحسن معاملته .. إلخ.

{٣٧}: شَمْسِ الأَنْوَار: هي التي تنير لأهل الإيمان والإسلام بأنوارها المعنوية من الهدي والعلم والذكر الحكيم لتدل العوالم العاقلة على الله.

{٣٨}: سرِّكَ: السر هو المعنى الخفي الذي لا يظهره الله لغير أهلهِ، السَّارِي: المنتشر، الْهَيَاكِل : الأجسام، بالآيَات ، بالمعجزات.

{٣٩}: مَعَانِي أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ: المتخلق حقيقة كما ينبغي بأخلاقك وصفاتك، حَانَ مَعَانيهَا: حان معاني أسماء الله وصفاته هو سيدنا رسول الله ﷺ فهو الذي نشرب منه طهور هذه المعاني الإلهية. ،نَتَحَلى: نتجمَّل، نَتَمَلى: تملئ العين.

وَسَلَاماً عَلَيْهِ تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا وَتَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُنَا وَتُشْرِقُ بِهِ شُمُوسُ حَقِيقَتِنَا، وَتُجْلَى عَلَيْنَا مَعَانِي وَحْدَتِنَا لِلْفَنَاءِ بِهِ فِيهِ يَا أَللَّـــــهُ .... يَا أَللَّـــــهُ ...... يَا أَللَّـــــهُ.- {٤٠} ج

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ.

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

الْفَتْحُ الرَّابِعُ مِنِ الصَّلَوَاتِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَدِيْنَةِ الْمَجَالِي الذَّاتِيَّـــةِ، وَحَوْضِ التَّجَلِّيَّاتِ الصِّفَاتِيَّةِ،. وَكَوْثَرِ الْفُيُوضَاتِ الأَسْمَائِيَّةِ، الَّذِي سَطَعَتْ مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ جَمِيعُ الأَنْوَارِ الْمُلْكِيَّةِ وَالْمَلَكُوتِيَّةِ.- {٤١}

{٤٠}: تُشْرِقُ به شُمُوسُ حَقيقَتنَا: الأرواح هي الشموس التي تشرق في الأجسام بالأنوار المحمدية.، وَتُجْلَي عَلَيْنَا مَعَاني وَحْدَتنَا: تظهر لنا معاني خصوصيتنا التي خصنا الله ورسوله بها.، للْفَنَاء به فيه: هذا الفناء يكون في معانيه ومبادئه وأخلاقه حتى تظهر هذه الأنوار الخاصة عليه الصلاة والسلام.

{٤١}: الْمَجَالي: المظاهر، الذَّاتيَّة: الخاصة بذات الله تعالى، ومَدِيْنَة الْمَجَالي: يعني مكان اجتماع المظاهر القدسية، فرسول الله هو المدينة التي تروح فيها وتغدو المظاهر الإلهية، والمظاهر الإلهية هي الصفات والأخلاق، والمعاني والمبادئ، والأحوال والأعمال والأقوال المحمدية التي ظهرت فيها معاني ذات الواحد الأحد الفرد الصمد.، حَوْض التَّجَلِّيَات الصِّفَاتيَّة: رسول الله هو الحوض الذي يتسع لظهور صفات الله وأنوارها ومعانيها التي لا نهاية لها، ويتناول من حوضه ﷺ جميع الرسل والأنبياء والعلماء والشهداء والصديقين، كَوْثَر الْفُيُوضَات الأَسْمَائيَّة: يعني العطاء المتدفق بغزارة حتى عم الجميع بخيراته.، شَمْس حَقيقَته: ﷺ هي نفخة الحق تبارك وتعالى، التي نفخها الله فيه من روحه سبحانه بدون كيف ولا كم، وقد سطعت من هذه الشمس القدسية جميع الأنوار الحسية والمعنوية، الأَنْوَار الْمُلْكيَّة: أنوار الملك هو كل نور نراه في الأرض أو في السماء، وَالْمَلَكوتيَّة: وأنوار الملكوت كل نور يكشف للأرواح سبيل سعادتها وطريق معرفتها.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ لِحَقِيقَاتِ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ وَالْمُفِيضِ لِجَمِيعِ إِمْدَادَاتِهَا الرُّوحَانِيَّةِ. {٤٢}

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحِيطِ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ، الْمُتَفَرِّعِ مِنْ بِحَارِ مَعَارِفِهِ أَنْهَارُ الهِدَايَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ. {٤٣}

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَيْتِ اللهِ الْمَعْمُورِ بِاللهِ وَنُورِ اللهِ الدَّالِّ عَلَى اللهِ. {٤٤}

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَظْهَرِ الأَكْمَلِ الَّذِي أَشْرَقَتْ مِنْهُ بُدُورُ الشَّرَائِعِ الأَوَّلِيَّةِ فَأَضَاءَتْ فِي أُفُقِهِ بِهِ حَتَّى بَزَغَتْ شَمْسُ ذَاتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ خَاتِمَةً لِبُدُورِهَا الأَوَّلِيَّةِ فَانْمَحَتْ تِلْكَ الْبُدُورُ مِنْ شِدَّةِ تِلْكَ الأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ. {٤٥}

{٤٢}: الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّة: هم الملائكة المقربون.

{٤٣}: مُحِيطَ الْجَمَالَ وَالْكَمَال: هو ﷺ هو المحيط الأعظم الذي قد حوى الجمال القدسي من الرحمة والمغفرة والعفو والبر والإحسان، والخير والكمال العلي من القداسة والنزاهة والطهر والبهاء والصفاء، الْمُتَفَرِّع مِنْ بِحَار مَعَارِفه أَنْهَارُ الهدَايَات الرَّبَّانِيَّة: تلك البحار هم رسل الله وتفرع من بحار الرسل أنهار الورثة والعارفين والعلماء العاملين، وهذه الأنهار تصب معانيها في قلوب المؤمنين.

{٤٤}: بَيْت اللهِ الْمَعْمُور بالله: رسول الله هو البيت الحقيقي الذي سكنت فيه معاني حضرة الأسماء والصفات المقدسة وتطل منه هذه الحضرات على جميع العوالم.

{٤٥}: الْمَظْهَر الأَكْمَل: الحقيقة التي ظهرت فيها معاني الأسماء والصفات الإلهية وأكمل مظهر لها هو رسول الله ﷺ، لأنه كشف كل شيء من جمالاتها وكمالاتها على قدر الأرواح والعقول، ولم يغب عنه شيء من أسرارها وأنوارها، بُدُورُ الشَّرَائِعِ الأَوَّلِيَّة: هم رسل الله وأنبياؤه، فَأَضَاءتْ فِي أُفقه بهَ: وأفق رسول الله هو عالم الملك والملكوت، وشمسه نورت كل هذه العوالم.، والمعنى: ظل رسل الله ينيرون العالم بالمعارف والعلوم المستمدة منه ﷺ حتى ظهرت شمسه المحمدية في عالم الملك، وقد كانت تضيئ لهم قبل ذلك في الملكوت.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الأَصْلِ الَّذي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ جَمِيعُ الأُصُول {٤٦}

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا مَدِينَةَ مَعْرِفَتِه وَتُسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ حَوْضِه، وَتُطَهِّرُ بِهَا ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا حَتَّى يُنَاوِلَنَا بِيَمِينِه الشَّرِيفَةِ رَاحَ الإِحْسَانِ مِنْ كَوْثَرِه {٤٧}، وَتَجْعَلُنَا بِهَا نُجُوماً فِي أُفُقِه وَكَوَاكِبَ فِي مَنَازِلِه ، حَتَّى نَكُونَ مُشْرِقِينَ بِأَنْوَارِ فَضْلِه مُضِيئِينَ بِضِيَاءِ أَتِّبَاعِه {٤٨}، ظَاهِرِينَ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِه مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرَارِ مَعِيَّتِه، مَنْصُورِينَ بِنَصْرِه نَاصِرِينَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ حَتَّى نَرْقَى إِلَى حَضْرَةِ جَمَالِه عَلَى بُرَاقِ أَفْضَالِه وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ الْمَحْبُوبِينَ لِجَنَابِه الْمَطْلُوبِينَ {٤٩}

{٤٦}: الأَصْلِ الَّذي تَفَرَّعَتْ منْهُ جَميعُ الأُصُول: أصل عالم الروحَ هوَ النور، وأصلَ عالم المادة فهو الماء والتراب والهواء والنار وهي ترد في أصلها إلى الشمس، فالشمس وهي أصل المادة كلها جزء صغير من نور رسول الله ﷺ ، فرسول الله أصل الأصول كلها .

{٤٧}: مَدينَةَ مَعْرِفَته: هي دينه القويم وخلقه المستقيم، وشرعَه الباهر وَأحَوَاله الراقية، ومقاماته السامية، ومعارفه وعلومه.، وَتُسْقينَا بهَا منْ رَحيق حَوْضه: يعني تناول من طهور الحقائقَ والعلومَ ، حَتَّى يُنَاولنَاَ بيَمينه الشَّريفَة رَاحَ الإِحْسَان منْ كَوْثَره :يمينه الشريفَة ﷺ هي عَطفَه ورأفته، ووده وَإحَسانه، وحَنَانته وولايته، وراح الإحسان يعني الشراب الروحاني الذي به تدوم لنا مشاهد الإحسان، وكوثره ﷺ هو الفيض الذاتي الأقدس الذي يعطاه من ذات الله مباشرة من غير واسطة

{٤٨}: نُجُوماً في أُفُقه وَكَوَاكبَ في مَنَازله: نجوماً مضيئه في سماءه، حَتى يَهتَدي بنا النَاسَ في هَذَهَ الحياة والمنازل: مقامات سيدنا رسول الله ، مُضيئينَ بضيَاء أتّبَاعه: متّبعين للنور الإلهي الذي نوّرت به ذاتَ المصطفى.

{٤٩}: ظَاهرِينَ بإِحْيَاء سُنَّته: أي نسلك على سنته

لِرِحَابِهِ بَعْدَ التَّحَقُّقِ بِرَفِيعِ جَلالِهِ وَعَظِيمِ كَمَالِهِ، وَالْوُقُوفُ بِالأَدَبِ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَأَسْرَارِهِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا يَا أَللهُ. يَا أَللهُ. يَا أَللهُ غَيْثَ فَضْلِهِ الْمِدْرَارِ، وَهَاطِلَ جُودِهِ مِنَ النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ وَالأَسْرَارِ، حَتَّى نَتَمَتَّعَ ظَاهِراً وَبَاطِناً بِعَطَايَاهُ الإِلَهِيَّةِ، وَأَيَادِيهِ الرَّبَّانِيَّةِ{٥٠} وَمَشَايِخَنَا وَأَهْلَنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ يَا أَللهُ. يَا أَللهُ. يَا أَللهُ.

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ {٥١}

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

حتى نكون قدوة وأسوة .

مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرَارِ مَعِيَّتِه: التأييد هو النصر والإعزاز والتمكين، وأسرار المَعية هِيَ ما يتجمل به أهلها من إيمان وإحسان وإسلام وإيقان وآداب وأخلاق وحب وإخلاص ووفاء ورحمة وعطف.

حَتَّى نَرْقَى إِلَى حَضْرَةِ جَمَالِه عَلَى بُرَاقِ أَفْضَالِه: حَضْرَة جَمَالِه: هو مَقامه الأَعلى الذي جعلَه الله جَمَالاً كله وهوَ الحظوَة بالنظر الدائم إلى وجه الله العلي الأعلى، والبراق الذي يوصل إلى هذا المقام هو توجهاته ﷺ إلينا وأفضاله علينا وعطفه الكريم علينا.

هَاطِلِ جُودِه: الهاطل: المتتابع المتفرق العظيم العطاء.

{٥٠}: أَيَادِيه الرَّبَّانِيَّة: يعني عطفه ومكرماته وإمداداته ونظراته.

{٥١}: الآية (٨٨) سورة الأنبياء.

حزبُ الْحِصْنِ الْحَصين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ [٥٢]

يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ. يَاشَدِيدَ الْبَطْشِ.
يَاحَيُّ . يَا قَيُّومُ. يَا عَلِيُّ . يَا عَظِيمُ.

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى

[٥٢]: آية ٣١ سورة يوسف .

مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ [٥٣]

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا
وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٥٤]

إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ
وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ [٥٥]

ٱللهُ أَكْبَرْ ⑤

كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
ٱللَّهُ ⑤

---

[٥٣] : آية ٤٥-٤٦ سورة طه

[٥٤] : آية ٩٧ سورة الأنعام .

[٥٥] : آية ١٩٦ سورة الأعراف .

يَاسَلاَمُ يَاحَافِظُ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ يَارَءُوفُ
يَاحَفِيظُ، اْحفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ، وَمِنْ
شَرِّهِمْ وَأَرْبِطْ عَلَى قُلوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأَسْمَاعِهِمْ وَاْجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ ③

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ
إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ
وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ {٥٦}

وَصَلَّى اْللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

{٥٦} : آية ٦٤ سورة المائدة.

إسْتِغَاثَةُ التَّوَجُّهِ الرُّوحَانِي

إلَهِي بِمَجْلَى الذَّات سِرُّ الْحَقِيقَـةِ{١}
وَغَيْبُ التَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ الْهُوِيَّةِ{٢}
وَبِالنُّورِ نُورُ الْقُدْسِ فِي غَيْبِ طَلْسَمِ{٣}
وَبِالسِّرِّ سِـــرُّ الْعِلْمِ مَعْنَى الأَرَادَةِ{٤}

{١}مجلى ذات الله : ظهورها وانكشافها في غيب غيبها وفي كمال عظمتها لرسول الله ﷺ.

{٢}غيب التجلي: هو الغيب الذي يلوح للأرواح الكاملة ويكون بمعاني أسماء الله وصفاته في الكائنات وفي النفس.، وكنوز الهوية: يعني حضرات خفاءها من البهاء والسناء والجمال والجلال والكمال والعظمة والكبرياء، والرحمة والعطف والإحسان، والفضل والوداد والوصال والحنان والقرب.

{٣} جعل الله رسوله بشراً وإنساناً في ظاهره، ورمزاً لذاته ونوراً لها في باطنه، فمن رآه بشرا فقط فقد رأى طلسماً لا ينفك رمزه.

{٤} سرّ العلم الإلهي الذي لا يطلع عليه إلا أمناء حضرته، هو العلم بذات الله، وبحضرات أسمائه وصفاته.

وَبالكَنْزِ إجْمَالاً وَبالوَصْف عنْدَمَـا[٥]

تَجَلَّى بأَسْـمَاءَ الْكَـمَالِ الْعَليَّة

وَبِالْفَضْلِ وَالْحُسْنَى وَعَفْوكَ وَالْرضَا

وَآيَاتِـكَ الْعَـلْيَا بأَنْباءَ حكْمَة

وَبالآىِ آيَات الْكتَاب التَّي سَمَتْ[٦]

بهَا ظَهَرَتْ أَنْـوَارُ كُلّ هدَايَة

بِقُرْآنِ ذَات قُدِّسَتْ وَتَنزَّهَـتْ

وَفُرْقَـان حَقِّ الْعَيْن بَحْرِ الْحَنَانَة

بِسِرٍّ بَدَا فِي ظَاهِرِ بنَزَاهَـة[٧]

وَغَيْبٍ خَفَي مِنْ حَضْرَةِ الْوَاحِدِيَّة

---

[٥] وبالكنز إجمالا: إشارة إلى ما ورد في الحديث القدسي: "كنت كنزا مخفياً .." فيسأله به وكذا بالأوصاف القدسية التي تلوح لأحبابه عند ظهوره لهم بأسماء الكمال. {٦} سمت: علت .

[٧] السر : هو معاني أسماء الحي القيوم الذي قامت به العوالم، والغيب الخفي: هو الذي لا يلوح إلا لأهل القرب الذين أشهدهم الله عز وجل غيوب حضرة الواحدية.

بسُبْحَات ذَات قُدِّسَتُ وَتَعَظَّمَتْ {٨}

وَوَصْفِ كَمَال في كُنُوز خَفيَّة

وَنُورٍ سَرَى لاَحَتْ به الشَّمْسُ جَهْرَةً {٩}

وَسِرٍّ خَفَى عَنْ كُلِّ عَيْنِ عَميَّة

إلَهِي إلَهِي بالتَّجَلِّي وَسِرِّه {١٠}

وَزينَتكَ الْعَلْيَا وَسِرِّ النَّزَاهَة

إلَهِي إلَهِي بالْحَنَانَة وَالصَّفَا {١١}

وَبالآيَةِ الْكُبرىَ وَشَمْسِ الْحَقيقَةِ

{٨} سبحات الذات: سواطع أنوارها ولوامع أضواءها.

{٩} نور اليقين، وسر الهداية.

{١٠} التجلي : هو ظهور الحق تبارك وتعالى بمعانيه ومقاماته لقلوب المؤمنين الصادقين، والزينة العليا هي ما تجمل به الحق سبحانه وظهر به لعباده من معاني الخلق والإبداع، والإيجاد والإمداد وهي منزهة في سرّها وحقيقتها عن الشبيه والنظير والضد والند.

{١١} الحنانة التي تفضل الله بها على عباده المقربين ، والصفا: الصفاء والبهاء الذي واجههم به على بساط القرب والمؤانسة ، وبالآية الكبرى

تَوَجَّهْتُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُـــودِ وَالْعَطَا
وَفَضْلُكَ مَأْمُـــولِي فَجُدْ لِي بِنَظْرَةِ
رَفَـــعْتُ أَكُفِّي يَا إِلَـــــــهِي وَإِنَّنِي
عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ أَرْجُوكَ نُصْرَتِي
إِلَهِي فَفَرِّحْنِي بِفَضْـــلٍ وَرَحْمَـــــةٍ
وَزِدْنِي يَقِيناً وَأَمْحُ عَنِّي غوَايَتِي
إِلَهِي فَصَافِنِي وَصَفِّ سَـــــــرِيرَتِي
مِنَ الْغَيْرِ وَامْنَحْنِي كَمَـــالَ الْوِرَاثَةِ
إِلَهِي أَفِضْ لِي بَحْرَ حُسْنِكَ وَاهْدِنِي
إِلَيْكَ وَقَرِّبْنِي بِمَـــحْضِ الْحَنَانَةِ

وشمس الحقيقة : وهي ذات حبيبه ومصطفاه فهو الآية الكبرى الذي جمع الله فيه آياته وأسراره وأنواره وغيوبه، وهو الشمس التي كشفت الحقيقة الإلهية والمعاني الغيبية والأنوار القدسية والعلوم والمعارف الربانية لجميع العوالم علوية وسفلية.

إِلَهِي وَأَيِّدْنِي بِشَــــرْعِكَ ظَاهِراً

لأَشْهَدَ نُورَ الْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ

إِلَهِي بِكَ اشْغَلْنِي عَنِ الْغَيْرِ أَفْنِنِي

إِلَهِــي وَحَصِّنِّي بِحِصْنِ الشَّرِيعَةِ

إِلَهِي وَأَسْعِدْنِي بِحُبِّكَ وَالرِّضَــــا

إِلَهِي وَأَشْــهِدْنِي جَمَالَ الْحَظِيرَةِ

وَفِي بَحْرِ حُسْنِكَ يَا إِلَهِي فَزُجَّ بِي

لأَشْهَدَ هَذَا الْوَجْهَ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

وَلاَ تَشْغَلَنْ قَلْبِي بِغَيْرِكَ سَيِّــدِي

وَلِي فَأَفِضْ بَحْرَ الْعُلُــومِ الْحَقِيقَةِ

إِلَهِي وَنَوِّرْ ظَاهِرِي بَــلْ وَبَاطِنِي

إِلَهِي وَجَمِّلْنِي بِحُلَلِ الْمَحَبَّــــةِ

إِلَهِي وَأَغْنِ الْعَبْدَ بِالْفَضْلِ وَالرِّضَا
إِلَهِي وَمَتِّعْ نَاظِرِي بِالشَّـــــهَادَةِ
إِلَهِي وَنَاوِلْنِي شَرَاباً مُقَدَّســــــاً
بِهِ أَكُ مَلْحــُوظاً بِعَيْنِ الْعِنَايــــــةِ
وَعَيْنَيَّ فَاحْفَظْ بَلْ وَكُلَّ جـــوَارِحِي
وَقَلْبِي فَطَهـــــرْهُ بِنُورِ النُّبـــوَّةِ
إِلَهِي مِنَ الأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ فَاحْمِنِي
وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ الشَّرِّ فَاحْفَظْ طَرِيقَتِي
إِلَهِي عَلَى نُورِ الْحَظــــيرَةِ دُلَّنِي
وَمِنْ بَابِكَ الْمَأْمُونِ فَاجْعَلْ هِدَايَتِي
إِلَهِي وَجَرِّدْنِي مِنَ الْحَظِّ وَالْهَوَى
إِلَهِي وَوَفِّقْنِي لإِخْـــلاصِ تَوْبَتِي

إلَهِي أَزِلْ ظُلْمِي وَجَهـــلِي وَغَفْلَتِي
وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ وَالْمَحَاســـنِ أَوْبَتِي
إلَهِي أَذِقْنِي لَذَّةَ الأُنْـــسِ وَالصَّفَا
إلَهِي وَنَعِّمْنِي بِحَـــقِّ الْمَعِيـــَّةِ
إلَهِي تَوَلَّنِي وَبِالْفَضْـــلِ وَالْـــنى
إلَهِي وَجَمِّلْ بِالْحَسَـــانَةِ حَالَتِي
وَسِرْ بِي عَلَى نَهْجِ الشَّرِيعَة سَالِكًا
مَسَالِكَ أَهْلِ الْقُرْبِ بَلْ وَالصَّدَاقَة
وَبِالشَّرْعِ فَاحْفَظْنِي مِنَ الْمَيْلِ وَاسْقِنِي
شَرَاباً طَهُوراً مِنْ بِحَارِ الْوِرَاثَـــةِ
إلَهِي وَعَلِّمْنِي عُلُوماً تَقَدَّسَـــتْ
بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لأَهْلِ الْمَحَبَّـــةِ

إِلَهِي لِي ٱفْتَحْ كَنْزَ فَضْلٍ وَرَحْمَة

لأَدْخُلَ فِي رَوْضِ ٱلصَّفَا وَالْبِشَارَةِ

إِلَهِي وَعَامِلْنِي بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ

إِلَهِي بِكَ ارْفَعْنِي لأَعْلَى مَكَانَةٍ

بِقَبْضَةِ نُورِ الذَّاتِ بَابَ وُصُولِنَا{١٢}

وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ الْحَظِيرَةِ

وَشَمْسٍ أَضَاءَتْ بِالْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ

وَعَيْنَيْ كَمَالاَتِ الْمَجَالِي الْعَلِيَّةِ{١٣}

{١٢} قبضة نور الذات : مجمع الأنوار الذاتية الإلهية، والأسماء والصفات القدسية هو رسول الله ﷺ.، وغيب التجلي من كنوز الحظيرة : ورسول الله قد غابت فيه التجليات –عن أبصار المحجوبين– التي أفاضها الله عليه من كنوز حظيرة القدس الأعلى..

{١٣} وشمس أضاءت بالجمال وأشرقت: ورسول الله شمس أضاءت بالجمالات والكمالات، والمعارف والعلوم، والأنوار والمعاني، والشرائع والآداب، والهدي والحكمة، وقد أشرقت في رسل الله وأنبيائه السابقين، وورثته وأوصيائه اللاحقين.

إِلَهِي بِهِ قَدْ جِئْتُ أَرْجُوكَ ضَارِعاً

بِهِ رَبِّ مَتِّعْنِي بِرِضْوَانِ جَنَّـــــةِ

وَجُدْ لِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي بِنَظْرَةٍ

وَأَدْخِلْنَا يَا أَللهُ دَارَ الْكَرَامَـــــةِ

وَوَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَاهْـــدِنَا إِلَى

حَظِيرَتِكَ الْعَلْيَا وَنُورِ الْجَلاَلَةِ

إِلَهِي عَلَى الْمُخْتَارِ صَلِّ مُسَلِّماً ③

عَلَيْهِ وَآلٍ بَلْ وَكُلِّ الصَّحَابَةِ

آمــــــــينْ

وعيني كمالات المجالي العلية: المجالي العلية هي المظاهر العلية التي فيها أنوار الذات القدسية ومعانيها، وعيني الكمالات هي الحضرة التي عينتها ذات الحق سبحانه لإظهار الكمالات الإلهية، وهي ذاته الشريفة فقد أبرزت الكمالات الربانية الظاهرة من الأخلاق الإلهية، والآداب الشرعية وبيّنت الكمالات القدسية المعنوية من الحب والقرب، والوصل والأنس، والبهجة والمعية وغيرها من المقامات الرحمانية .

ٱللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَى يَدَيْهِ :

فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا الْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ ، بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا، الْعَمَلَ بِالسُّنَّةِ وَالتَّوْفِيقَ ، وَالْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ، وَمِنْ ٱلشَّرِّ وَٱلأَشْرَارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

وَرَضِيَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ .

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَلْفَــاتِحَة.

الباب الثالث

مَا اسْتَحْسِنُهُ مِنْ الأذْكَارِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الْمُؤْمِنُ كَلَّ يَوْمٍ (الْوِرْدُ الْقَوْلِي)

أولاً : يقول :

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيم إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيم" مَائَةَ مَرَّةً صَبَاحاً ، ومَائة مَرَّةٍ مَسَاءاً.

ثانياً: يقول :

"لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْي وَيُميتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قدير" .

مَائَةَ مَرَّةً صَبَاحاً ، ومَائة مَرَّةٍ مَسَاءاً.

ثالثا: يقول :

"اللَهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَسَلِّمْ ، صَلاةً تَحلُّ بهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بهَا الْكُرَبَ، وَتُزيلُ بهَا الضَّرَرَ، وَتُهَوِّنُ بهَا الأُمُورُ الصِّعَابَ، صَلاةً تُرْضيكَ وَتُرْضيه وَتَرْضَى بهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمين".

مَائَةَ مَرَّةً صَبَاحاً ، ومَائةَ مَرَّة مَسَاءاً.

رابعاً: يقول:

"سُبْحَانَ الله وَبحَمْده سُبْحَانَ الله الْعَظيم أسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظيم" مَائَةَ مَرَّةً كُلَّ يَوْمٍ.

وإن لم يستطع :

فيقول من هذه الأذكار ما استطاع ، مع ملاحظة معانيها على قدر طاقته :

قال سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

[٢٨٦ البقرة]

هذا بالإضافة إلى أن:

- يواظب على قراءة جزء من القرآن الكريم كل يوم:

بحسب ترتيب المصحف – بحيث يختم القرآن الكريم مرة كل شهر على الأقل وذلك مع التدبر.

• يصوم ما تيسر له من النوافل ، بحيث لا يقل صومه عن ثلاثة أيام من كل شهر عربي على مدار العام.

• يؤدي ما عليه من حقوق لأهله ولأخوانه المسلمين :

- كالإحسان إلى الجار.
- وصلة الأرحام .
- وعيادة المرضى.
- وتشييع الجنازات.
- ومواساة المصابين.
- والصلح بين المتخاصمين.
- وإعانة المحتاجين، وغيرها .

طلباً لمرضاة الله ولا ينتظر المكافأة أو الردّ من الخلق.

- يحرص دائماً أن لا يغفل عن ذكر الله طرفة عين :

" لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله تعالى ".

- يواظب على مطالعة كتب العلم وخاصة كتب الصالحين، وحبذا لو لم يخلُ يوم من أيامه من ذلك.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.



نبذة عن الأستاذ

فوزي محمد أبو زيد

مدير عام بالتربية والتعليم بطنطا
ورئيس الجمعية العامة للدعوة إلى الله
بجمهورية مصر العربية

۞ تاريخ ومحل الميلاد ١٨/١٠/١٩٤٨م ، الجميزة – مركز السنطة – الغربية

۞المؤهل ليسانس كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٧٠م .

۞العمل: مدير عام بمديرية طنطا التعليمية.

۞النشاط : ١– يعمل رئيسا للجمعية العامة للدعوة إلى الله بجمهورية مصر العربية، والمشهرة برقم ٢٢٤ ومقرها الرئيسى ١١٤ شارع ١٠٥ حدائق المعادى بالقاهرة

ولها فروع فى جميع أنحاء الجمهورية.

٢- يتجول فى جميع الجمهورية لنشر الدعوة الإسلامية وإحياء المثل والأخلاق الإيمانية بالحكمة والموعظة الحسنة .

٣- بالإضافة إلى الكتابات الهادفة إلى إعادة مجد الإسلام .

٤- والتسجيلات الصوتية و الوسائط المتعددة للمحاضرات والدروس واللقاءات على الشرائط و الأقراص المدمجة.

٥- وأيضا من خلال موقعه على شبكة الإنترنت: WWW.Fawzyabuzeid.com

۞ دعــوته :

١- يدعو إلى نبذ التعصب والخلافات بين المسلمين والعمل على جمع الصف الإسلامى وإحياء روح الإخوة الإسلامية ،

والتخلص من الأحقاد والأحساد والأثرة والأنانية وغيرها من أمراض النفس.

٢- يحرص على تربية أحبابه على التربية الروحية الصافية بعد تهذيب نفوسهم وتصفية قلوبهم .

٣- يعمل على تنقية التصوف مما شابه من مظاهر بعيدة عن روح الدين ، وإحياء التصوف السلوكي المبني على القرآن وعمل رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام .

هدفه :

إعادة المجد الإسلامي ببعث الروح الإيمانية ، ونشر الأخلاق الإسلامية وترسيخ المبادئ القرآنية .

وصلى الله على سيدنا محمد على آله و صحبه و سلم

مُحْتَوِيَاتُ الْكِتَابِ

الْبَابُ الثَّالِث


صلى الله عليه وسلم

قائمة مؤلفات الأستاذ

فوزي محمد أبوزيد

أولا : من أعلام الصوفية :

١- الإمام أبو العزائم المجدد الصوفى

٢- الشيخ محمد على سلامة سيرة وسريرة.

ثانيا : الدين والحياة :

٣- زاد الحاج و المعتمر (٢ط)

٤- نفحات من نور القرآن ج ١

٥- نفحات من نور القرآن ج ٢

٦- مائدة المسلم بين الدين و العلم

٧- نور الجواب على أسئلة الشبـــاب

٨- فتـــاوى جامعة للشبـــاب

٩- مفاتح الفرج (٥ ط) (ترجم للأندونسية)

١٠- مختصر مفاتح الفرج .(حجم صغير).

١١- تربية القرآن لجيل الإيمان، (ترجم إلى الإنجليزية والأندونسية)

١٢- إصلاح الأفراد و المجتمعات فى الإسلام

١٣- كيف يحبُّك الله .

الخطب الإلهامية : المجلد الأول :

المناسبات

١٤- ج١: المولد النبوى

ثالثا : الحقيقة المحمدية :

٢٤- الكمالات المحمدية

٢٥- واجب المسلمين المعاصرين نحو الرسول ﷺ.

رابعا : الطريق إلى الله :

٢٦- طريق الصديقين إلى رضـــــوان رب العالمين (ترجم للأندونسية)

٢٧- أذكـــار الأبـــــرار

٢٨- أذكار الأبرار (حجم صغير)

٢٩- المجاهدة للصفاء و المشاهدة

٣٠- علامات التوفيق لأهل التحقيق

٣١- رسالة الصالحين

خامسا : دراسات صوفية معاصرة :

تحت الطبع للأستاذ

فوزي محمد أبوزيد

١- المنهج الصوفي والحياة العصرية

٢- المربِّي الربَّاني : السيد أحمد البدوي

٣- المؤمنات القانتات

٤- الصلوات الإلهاميَّة

٥- الحكم الإلهاميَّة

٦- الموت و الحياة البرزخية .

وصلى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله و صحبه وسلم

ملاحظات القارئ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

